

الإضاءات الدلالية للعتبات

"ديوان اللؤلؤة" لعثمان لوصيف "أنموذجا"

أ. جمعة مصاص

جامعة تبسة

مقدمة:

تتلمع معظم الدراسات النقدية الكلاسيكية، بالمتن النصي بعيدا عما يحيط به من سياحات إبداعية رغم قيمتها الفنية المكتملة للمحتوى الفكري والجمالي للعمل الإبداعي وبروز القراءة السيميائية في المجال التحليلي النقدي، بات لهذه العتبات النصية أهمية كبيرة؛ لتموضعها كمفاتيح أساسية لهذه العتبات النصية، التي تشكل بسلطتها الاحتوائية مفاتيح أساسية موازية تفتح بها أبواب المقاربة النصية المكتملة لجماليات العمل الأدبي، فتزايدت البحوث والدراسات المعاصرة لهذه العتبات، حتى غدت قيمتها تكاد تضاهي النص المركزي، الأمر الذي أكسبها قيمة أدبية فنية موازية لطبيعة الخطاب المراد مقارنته.

هذه القيمة اكتسبتها باعتبار موقعها الإستراتيجي ومدى تواسج عناصرها لتحقيق أفق انتظار المتلقي، عن طريق تعزيز آليات التفكيك والتفسير لديه..

ومن هنا لم تعد العتبات حيزا مهما في العمل الأدبي، بل أصبحت عنصرا مكتملا وموحيا، وهذا بفضل التفكيكية التي جاءت لتعيد الاعتبار للهامش، بحيث أن هذه العتبات تشغل وظائف نصية وتركيبية هامة في بناء النص، تعمل على تفسير الزوايا المركزية الإستراتيجية للولوج إلى النص؛ فهي بمثابة "عتبة البيت التي تربط الداخل بالخارج، وتوطأ عند الدخول؛ المكان الذي لا غنى عنه للدخول إلى المنزل، في حين لا يمكن لذلك الداخل أن يظأ كل جوانبه حتى يثبت دخوله فيه".¹

ولا بجانب الصواب إذا قلنا أن هذه العتبات تعتبر "بابا" يسمح بالولوج إلى "داخل" العمل الأدبي بإيحاءاتها وجماليات مكوناتها لجذب القارئ من خلال تنمية الوظيفة التداولية *Fonction Pragmatique* التي تزيد من مساحة التواصل والتفاعل، وتجعل النص الموازي مشعا بالدلالات ذلك " أن (النصوص الموازية) تقوم عليها بنيات النص، ويأتي الدور المباشر لدراسة العتبات متمثلا في نقل مركز التلقي من النص الموازي وهو الأمر الذي عدته الدراسات النقدية الحديثة مفتاحا مهما في دراسة النصوص المغلقة، حيث تجترح تلك العتبات نصا صادما للمتلقي، له وميض التعريف، بما يمكن أن تنطوي عليه مجاهل النص".

فهذه العتبات إذن هي إضاءات دلالية، تشي بشكل مباشر أو غير مباشر بحمولة النص وخطه الإيديولوجي.. ثم إن للمؤلف والناشر دورا رئيسا في رسم ملامح هذه السياحات المحتضنة للنص؛ مثل اسم المؤلف، العنوان، الإهداء، الغلاف، الألوان، الطباعة، الخط.. لأن العمل الأدبي في النهاية موجه للمتلقي الذي يظل مرتسما في ذهن المبدع، يسعى جاهدا لتلبية أفق انتظاره، وجذبه بصورة فيها الكثير من البراغماتية.

وسنحاول في هذا المقال الوقوف على بعض هذه العتبات في ديوان الشاعر الجزائري عثمان لوصيف الموسوم بـ "اللؤلؤة"؛ وسنركز فيه على العتبات التالية:

العنوان - المقدمات - الإهداء.

العنوان:

يتبدى العنوان ذا أهمية كبرى ضمن عتبات النص، ومن هنا فإنه يحتل موقعا إستراتيجيا هاما في الفضاء النصي بفضل مخزونه وطاقته الدلالية الحيلى بالمعاني؛ لأنه في حد ذاته طاقة شعرية جاذبة بإمكانها دفع المتلقي لاستنطاق النص المركزي؛ فلا غرو إن

كان العنوان مؤشرا صغيرا يترجم النص الكبير، حين تفصح معالمه و "تجسد أعلى اقتصاد لغوي ممكن يرازي أعلى فعالية تلتق
ممكنة"².

يعد العنوان هوية النص أو الأثر الأدبي وعتبة أساسية في تحديد جنسه، وهو أول عنصر يشد انتباه القارئ إلى جانب المؤلف على
وجه التحديد؛ فهو " يقدم لنا معونة كبرى لضبط انسجام النص، وفهم ما غمض منه، انه المحور الذي يتوالد ويتنامى ويعيد إنتاج
نفسه، وهو الذي يحدد هوية القصيدة"³.

وبالعودة إلى ديوان الشاعر عثمان لوصيف- اللؤلؤة- نلاحظ أن العنوان جاء لفظة مفردة معرفة، توحى بالرفعة والوجاهة، تندرج
ضمنه أول قصيدة في المجموعة الشعرية، الأمر الذي يدفع القارئ إلى التساؤل عن سر حمل هذا العنوان لمحتوى الديوان كله؛ ثم
للقصيدة المحورية التي بنى بها هذا الحمل؟ ورغم كونها لفظة واحدة إلا أن الشاعر حملها مسؤولية محتوى ديوان بأسره، وذلك لثقته
الكاملة في الأبعاد الدلالية التي يختزلها العنوان.

والعنوان من هذا المنطلق هو " أول عتبة يمكن أن يطأها الباحث السيميائي قصد استنطاقها واستقراءها بصريا، ولسانيا وأفقيا
وعموديا"⁴، فيها يتقاطع القارئ مع المبدع في نقطة المثالية وهي الفكرة المستهدفة.

ومن هذا المنظور فكلما وفق المبدع أو الناص في اختيار عنوان مستفز، مشوق وغريب كلما تعددت القراءات واثري النص دلاليا
لأن " داخل المنتج أو المتن سيرورة مزدوجة لإنتاج وتحويل المعنى"⁵، وهذا من خلال الشحنات الدلالية التي تتغلغل في جسد
النص المركزي للإدلاء بمضمون النص بشكل مركز ومفيد فيه كثافة وحيوية بواسطة العنوان.

هذا الإدلاء الذي يتحمله العنوان؛ يأتي بكلمات وعبارات تحمل أقصى درجات الاقتصاد اللفظي واللغوي، تتواشج فيه الإضاءات
الدلالية لاستثمار عتبات النص.

وتأسيسا لما سبق نشير إلى أن لفظة اللؤلؤة في ديوان عثمان لوصيف تحيلنا إلى عدة احتمالات قرائية، وهو ما نروم الكشف على
بعض جزئياته..

فالعنى المباشر لكلمة اللؤلؤة هو ذلك الإفراز الكروي الصلب الذي يتشكل داخل الصدفة، ولكنه رمز للثراء والغنى في المرجعيات
التراثية .

كما تطفو إلى الذهن بعض الاحتمالات القرائية للصيغة بعنوان "اللؤلؤة" بشقيه، سواء منه المتعلق بعنوان النص المدرج ضمنها أو
الديوان ككل؛ فاللؤلؤة قد تكون امرأة أحبها الشاعر تبدو في نظره لؤلؤة تتقاطع مع هذا المعدن في علو مقامها وسمو منزلتها:

طَاعِنٌ فِي السَّوَادِ
فِي مَهَبِّ الْفَجِيعَةِ
أَتَّبِعُ خَطْوَكَ عَبْرَ دُخَانِ الْمَدَائِنِ⁶

فهي إذن لؤلؤة بالنسبة إليه، مطمئن إلى قيمتها المطلقة، إذا ما غدر الزمان به وبالعودة إلى الأبيات السابقة، تبدو الفجعية سيدة
الموقف، كيف لا؟ والسواد قد طال مكوثه حتى هرم ، والفجعية تطوق المكان.. ولاشيء إلا اليأس..

فالسواد والفجعية وإتباع الخطى... كلها إيجاءات تشي بفراق مر لهذه المرأة/ اللؤلؤة التي كانت جدارا واقيا للشاعر ضد الأحزان
وبسقوطها استبدت الموموم والأحزان به ، ولم يستطع منها فكاكا.

أما الاحتمال الآخر الذي يرتبط بلفظ اللؤلؤة، قد يكون الارض التي عاش فيها الشاعر، تطوق خياله الذكريات الجميلة، التي توقع
تفصيلها، العناوين الكثيرة في الديوان نذكر منها: سطيف وطولقة والأغواط وكلها أماكن عاش فيها الشاعر وتردد بين جدرانها.
وخلاصة القول فإن عنوان "اللؤلؤة" يحمل إضاءات موفقة تحكم ربط وشائج التفاعل بين المبدع والقارئ، نظرا لتلقائية ومباشرة
معانيه.

تصدر الديوان عناوين أخرى لا تقل أهمية عن عنوان قصيدة "اللؤلؤة" التي سمي الديوان باسمها مثل: منها: سطيف وطولقة والأغواط⁷ ، وهي أسماء مدن جزائرية، لها خصوصية وحميمية عند الشاعر، لاسيما مدينة طولقة مسقط رأس الشاعر، التي يغلفها الحزن والقنوط تارة ويسرمدتها الفرح والأمل تارة أخرى ، وبين هذا وذاك تبرز العلاقة الوطيدة بين النص والعنوان؛ فعنوان طولقة⁸ مثلا يحيل إلى مدينة طولقة التابعة لولاية بسكرة، والتي تمثل محطة مفصلية في التجربة الشعرية "عثمان لوصيف" من خلال دفع المتلقي إلى قراءة النص لاكتشاف سر هذه المدينة بالذات يقول :

مَقْبَرَةٌ

وَزَوَاحِفُ تَسْحَبُ أَكْفَانَهَا
وَتَدْبُ إِلَى الْمَقْبَرَةِ⁹

تنساب سطور عثمان لوصيف الشعرية، لتعطي الانطباع بأن مدينة طولقة مدينة حزينة، تبرز فيها المقبرة معلما، يجذب الزواحف لتؤزم المشهد الحزين وتزيد في ضبايته.. ، هذه المقبرة التي لا مكان فيها للفرح ، فقط هي الذكريات المؤلمة تعنصر قلبه وتربص بما بقي من آمال..

لقد أصبح مصطلح طولقة يعني له الموت والفناء رغم الفكرة المعايرة الأولى التي ارتسمت في ذهن القارئ، ولا غرو فإن هذه الذكريات التي مر بها الشاعر هناك، هي التي تصدرت المشهد في المدينة.

هذا المشهد الذي يبرز العلاقة التكاملية بين العنوان والنص، ومدى التصاق احدهما بالآخر دون إغفال دور المتلقي كعضو فعال ونشط ، يفكك الشفرات ويعدد الاحتمالات القرائية، ولذلك نجد أن العنوان " يقوم على تركيب نصي يعد مفتاحا منتجا ذا دلالة ليس على مستوى البناء الخارجي للعمل فقط، بل يمتد إلى البنى العميقة، ويستفز فواصله، ويدفع السلطة الثلاثية (المبدع، النص، المتلقي) إلى إعادة إنتاج تتيح لعوامل النص الانفتاح على أكثر من قراءة"¹⁰.

إذن و رغم كون العنوان خطابا قصيرا إلا أنه يمتلك سلطة وإيحاء قويين يعنان على تفكيك شفرات العمل الأدبي والحيلولة دون الزج به في إطار النص المغلق أو المستغلق ، ذلك أن القدرة على توالد الأفكار قد تعمل على إغراء المتلقي لاستنتاج أفكار واكتشاف تخوم قد يكون النص المركزي قد أغفلها..

وعليه فإن العنوان يشغل حيزا هاما يتصدر عتبات النص، وذلك لاحتوائه على طاقة جاذبة للمتلقي، محملة بالدلالات التي تمكن المتلقي من التنبؤ بما قد يبوح به النص/ العمل الأدبي، لا ينافسه فيها إلا مؤلف النص أو العمل الأدبي.

ثانيا: المقدمات

المقدمة جزء مهم في العمل الأدبي لا يمكن إغفاله أو الاستهانة به لأنه يمد القارئ بشيفرات الولوج إلى النص وتلمس مقصديته ، وإزاحة الكثير من اللبس والغموض الذي يصاحب العمل الأدبي، وتكشف عن حقائق مرتبطة سواء بالمبدع في حد ذاته أو بالعمل الأدبي بشكل عام.

وللمقدمة دور استراتيجي هام، لكونها وسيلة انفتاح على العمل الأدبي، تسعى إلى تنوير فكر القارئ، في بعض ما يتعلق بالنص، كما أنها عتبة هامة لاقتحام النص وكشف أسرارها " لها سياقات توظيفية تاريخية ونصية ووظائف تأليفية، تختزل جانبا من منطق الكتابة"¹¹

كما تعمل المقدمة على تسليط الضوء على بعض الجوانب الخفية في النص أو عند الناص، إذ تشكل تمهيدا لما سطره المبدع في عمله.

في ديوان "اللؤلؤة" لعثمان لوصيف، تتواشج المقدمة مع العنوان في تمازج وتزاوج متجانسين ضمن عنوان "عرس البيضاء"¹² ، حيث يبوح في المقدمة بعنوان شاعري: "قصيدة حب إلى الجزائر العاصمة"، وهي المقدمة الوحيدة التي وردت في الديوان فيها بوح

صريح بحب عاصمة الجزائر، يوضح من ثناياها رمزية للمكان ترجمه الحمولة الدلالية لكلمات القصيدة المثقلة بحنين حار ف إلى عاصمة الجزائر.

وتأسيسا على ما سبق، يأتي العنوان "عرس البيضاء"، هذه الكلمة المعرفة المحملة بالدلالات، قد يميل المتلقي إلى احتمال أن لفظة البيضاء صفة لازم عاصمة الجزائر، خاصة عندما يدخلها الزائر بحراً؛ فتتراءى له بناياتها ناصعة البياض شاهقة، وهي تطوق المدينة.. أما الاحتمال الآخر هو كون اسم البيضاء اسماً معادلاً لامرأة بيضاء البشرة، استبد طيفها بقلب الشاعر، ولكن تموضع المقدمة في هذا المكان يكبح خيال القارئ ويوجه فهمه في إدراك مقصدية النص الذي هو عربون محبة للجزائر العاصمة وبوح بخصوصيتها.. وبالتالي يزول اللبس، ثم يفرض النص سلطته الاستعلانية عندما يوسع في فكرة المقدمة يقول:

شَفَقُ .. وَلِعَيْنَيْكَ تَغْرِيبَةُ الْبَحْرِ
يَشْتَعُلُ الْأَرْجَوَانُ الْمَسَائِي
يَشْتَعُلُ الْمَوْجُ بَيْنَ يَدَيْكَ

ويبرز التكامل بين العنوان والمقدمة والنص عندما يقف القارئ عند آخر بيت في القصيدة والذي يقول فيه:

كَانَتْ مَفَاتِنُ جَسْمِكَ تَزْدَادُ عِنْدَ التَّوَهُجِ

في هذه السطور علامات مضية تعلن أن المعنية امرأة مكتملة الأنوثة، متوهجة المفاتن؛ ولكن تكشف الإضاءات الدلالية للمقدمة عن قصدية الشاعر من جهة وتجسيره التواصل مع المتلقي من جهة أخرى من أجل مزيد من القراءات لتعم الفائدة جميع الأطراف؛ فيزداد النص ثراءً والقارئ متعة والمؤلف شهرة وبذلك "لم يعد النص هو الذي يمارس السلطة على القارئ، وإنما يقوم القارئ هو الآخر بممارسة سلطة على النص حتى يستطيع أن يدخل إلى عالمه ويشارك في إكمال ما هو غائب في النص"¹³ إن كل حرف من المقدمة التالية "قصيدة حب إلى الجزائر العاصمة" يشي مباشرة بقصدية الشاعر بأن فاتنته هي عاصمة الجزائر، وليست امرأة جميلة فاتنة، وبالتالي توفر على المتلقي عناء التكهن؛ فتحقق له اللذة القرائية، وتمكنه من القبض على الدلالات المنفلتة.

كما ترد المقدمة عبارة مشحونة بالدلالة، وبالعودة إلى ديوان اللؤلؤة لعثمان لوصيف، نجد أن المقدمة وردت في قصيدة الفراشة¹⁴ على شكل سطور أولى، شكلت في مجملها حزمة دلالية، ومفتاحاً يسمح بالتوغل داخل النص يقول:

لَمْ تَكُنْ تَعْشَقُ إِلَّا اللَّوْلُؤَ الْمُنْتَوِرَ فِي الْمَرْجِ
وَأَلْوَانَ الزَّهْرِ

إن استعمال صيغة النفي "لم تكن" التي تكرس تميز هذه المرأة الفراشة عن باقي النساء اللاتي يعشقن المعدن الأصفر وسائر الجواهر، وذلك بعشقها اللؤلؤة فقط، وألوان الزهر ثم يضيف قائلاً:

صَارَتْ لَهَا يَبْتَدُ فِي الرَّيْحِ يَجْتَاخُ الظَّلَامَ.

لقد سمح الشاعر للمتلقي باختراق قصديته، بتزويده بهذه الإضاءات المنتشرة في المتن الشعري، والتي تملأ ثغرات الترميمات وتصد التأويلات التي قد تلامس فضاء النص..؛ ومن هنا فالمقدمة في ديوان اللؤلؤة تضطلع بوظيفة تحديد مضمون النص وقصديته، من خلال التفاعل الحاصل بين المبدع والمتلقي لإثراء النص وتأنيته.

ومن بين السياجات المحيطة بالنص، يأتي الإهداء كنص اختياري موجه الإهداء

الإهداء:

الإهداء تقليد أدبي قديم، استغله الأدباء والمبدعون في نقل رسائل مشفرة إلى أشخاص بعينهم وبمقصودية خاصة.. ولقد أعادت الشعرية الحديثة الاعتبار للإهداء من خلال اعتباره جزءاً من النص المركزي، لها دور لا يستهان به في إضاءة زوايا النص، لا سيما إذا كان مضمونه مرتبطاً بهذا الإهداء.

ومن هنا فالإهداء عتبة من العتبات المساعدة على مقارنة النص فهو " احد المدخل الأولية لكل قراءة ممكنة للنص" ¹⁵ ذلك أن الإهداء "عتبة لا تخلو من القصيدة" ¹⁶.

وبالرجوع إلى ديوان اللؤلؤة لعثمان لوصيف، نجد شحيا لا يغدو أن يكون ومضة دلالية خاطفة، يمكن للمتلقي رصدها عبر التمرقع السياقي للنص عبر ثيمة نصية

عنوانها "الطهارة"؛ "إلى تلاميذي يوم فراقهم" ¹⁷ .. يقول:

نَتَوَضَّأُ بِالذَّمْعِ

ننسى الكراريسَ والكتبَ المدرسيّة

والفروضَ وننسى البقيّة

ليسَ إلاّ البكاءَ البكاءَ

يوحى الإهداء بالعلاقة الحميمة بين المعلم وتلاميذه من خلال إسقاط حالته النفسية المتردية على يوم انتهاء الموسم الدراسي ، فيقوم باستغلال مفارقة هؤلاء التلاميذ لإضفاء أجواء حزينة على القصيدة لأن الإهداء إلى التلاميذ يوم الفراق يكشف عن أمور كثيرة من ضمنها أن الشاعر كان معلما أو مدرسا أو أستاذا له تلاميذ، وأن الموسم الدراسي قد انتهى أو أن هناك رحيلًا يرتسم في الأفق:

يَتَحَوَّلُ دَرَسُ الْقِرَاءَةِ

شَجَرًا لِلرَّاءَةِ

شَجَرًا لِلدُّعَاءِ

وَالعُيُونِ العُيُونِ

تَتَحَرَّقُ

نَبْكِ وَنَبْكِ وَنَبْكِ

نُصَلِّي وَنَبْكِ

ثُمَّ نَبْكِ وَنَبْكِ وَنَبْكِ

إِلَى أَنْ يَصِيرَ البكاءُ

سَاحِرًا كَالغِنَاءِ ¹⁸

فالقارئ للإهداء توقع البكاء من منطق الفراق، ثم تلمسه فعلا في النص، وها هنا تبرز قيمة هذه العتبة المهمة في الإضاءة الدلالية للنص التي تجسر بين الفراق ولبكاء ليصبح هذا البكاء معادلا للغناء:

إِلَى أَنْ يَصِيرَ البكاءُ

سَاحِرًا كَالغِنَاءِ

كل هذه التفاصيل النصية عندما تجتمع في ذهن القارئ ، فإنها تسهل مهمته.

وختاما فان الإهداء ييوح بنوعية النصوص التي يندرج ضمنها، كما يجيل إلى ثقافة الشاعر وارتباطاته النفسية والاجتماعية وغيرها، ويساعد القارئ في مهمته التحليلية وتأسيسا لكل ذلك فإن العمل الأدبي بصفة عامة محاط بسياحات وعتبات متعددة تتضافر فيما بينها خدمة للقارئ والمبدع على سواء، فتشكل مصابيح متكاملة مستعدة للإنارة كلما ضغط القارئ على أزرارها،

كما أنها تلعب دورا استراتيجيا في فتح آفاق التوقع والتخيل مما يفضي إلى إثراء الفكر التصوري، ثم إن هذه العتبات تتمتع بوظائف إغرائية تبث أنوارها لتضيء عتمة النص.

وفي الأخير يمكننا القول أن هذه العتبات تبقى مجرد لواحق، لا يجب الانسياق وراءها وإهمال النص المركزي، ذلك أن العتبة مفتاح أولي يسمح بالتوغل التدريجي داخل عالم النص.

والحقيقة أنه مهما بلغت العتبات من أهمية، تبقى سلطة النص أو المتن يشكلان مرجعا أساسيا لا يمكن الحياد عنه..

قائمة المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم بادي، دلالة العنوان وأبعاده في موتة الرجل الأخير، مجلة الهدى، ع 26، 1999، سوريا.
- 2- بسام قطوس، سيمياء العنوان، وزارة الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2001.
- 3- جميل حمداوي، "السيميوطيقا والعنونة"، مجلة عالم الفكر، مج(25)، ع (3)، الكويت، يناير/ مارس 1997.
- 4- جوليا كريستيفا، علم النص، ط1، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، المغرب.
- 5- حسن محمد حماد، تداخل النصوص في الرواية العربية، الهيئة المصرية للكتاب، دط 1998.
- 6- عبد الفتاح الحجمري، عتبات الكتابة: البنية والدلالة. منشورات الرابطة، الدار البيضاء، 1996.
- 7- عثمان لوصيف، اللؤلؤة، دط، دت، ردمك. 166، الجزائر.
- 8- محمد مفتاح. مقارنة أولى لنص شعري، مجلة الفصول الأربعة، العدد 29، السنة الثامنة، جوان 1985.
- 9- معجب العدواني. "تشكيل المكان وظلال العتبات". النادي الأدبي الثقافي-جدة- السعودية. ط1، نوفمبر 2002.
- 10- موسى سامح رابعة. جماليات الأسلوب والتلقي، دراسات تطبيقية. دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن ط1.

الهوامش

- 1- معجب العدواني. "تشكيل المكان وظلال العتبات". النادي الأدبي الثقافي-جدة- السعودية. ط1، نوفمبر 2002، ص7.
- 2- بسام قطوس، سيمياء العنوان، وزارة الثقافة، عمان الأردن، ط1، 2001، ص 31.
- 3- محمد مفتاح. مقارنة أولى لنص شعري، مجلة الفصول الأربعة، العدد 29، السنة الثامنة، جوان 1985، ص 276.
- 4- جميل حمداوي، "السيميوطيقا والعنونة"، مجلة عالم الفكر، مج(25)، ع (3)، الكويت، يناير/ مارس 1997، ص 27.
- 5- جوليا كريستيفا، علم النص، ط1، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، المغرب، ص 48.
- 6- عثمان لوصيف، اللؤلؤة، دط، دت، ردمك. 166، الجزائر، ص 5.
- 7- نفسه، ص 54.
- 8- المصدر السابق، ص 54.
- 9- المصدر نفسه، ص 54.
- 10- إبراهيم بادي، دلالة العنوان وأبعاده في موتة الرجل الأخير، مجلة الهدى، ع 26، 1999، سوريا ص 114.
- 11- عبد الفتاح الحجمري، عتبات الكتابة: البنية والدلالة. منشورات الرابطة، الدار البيضاء، 1996، ص 17.
- 12- عثمان لوصيف، ديوان اللؤلؤة، ص 30.
- 13- موسى سامح رابعة. جماليات الأسلوب والتلقي، دراسات تطبيقية. دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن. ط1، د/ ت. ص 99.
- 14- عثمان لوصيف، ديوان اللؤلؤة، ص 33.
- 15- حسن محمد حماد، تداخل النصوص في الرواية العربية، الهيئة المصرية للكتاب، دط، 1998، ص 64.
- 16- عبد الفتاح الحجمري، عتبات الكتابة: البنية والدلالة، ص 17.
- 17- عثمان لوصيف، ديوان اللؤلؤة، ص 45.
- 18- المصدر السابق، ص ص 46-47.